

بحث بعنوان

ممارسة نموذج التركيز على عضو الجماعة في التخفيف من  
مهددات الأمن الفكري

الباحث

شريف عبد الله عبده إسماعيل

باحث دكتوراه بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

## ملخص البحث

ممارسة نموذج التركيز على عضو الجماعة في التخفيف من مهددات الأمن الفكري يعد نموذج التركيز على عضو الجماعة احد نماذج طريقة العمل مع الجماعات الذي يعمل على مساعدة العضو داخل الجماعة على فهم وإدراك ذاته وتمييزها وزيادة الاعتماد عليها لتحقيق توافق الشخص مع الواقع المحيط، تنطلق الفلسفة الرئيسية التي بني روجرز عليها نموذج التركيز على عضو الجماعة من رؤيته الذاتية للطبيعة البشرية أو الكينونة الإنسانية حيث يؤكد الكثير من العلماء على أن روجرز ركز على النظرة الإنسانية والوجودية الجامعة بخصوص الشخصية والعلاج النفسي أيماناً منها بالنظرة الواجبة تجاه الطبيعة الإنسانية، ومن هنا فان الفلسفة التي ارتكز عليها النموذج هي التأكيد على ضرورة منح الفرد فرصة كافية للتغير والكشف عن ذاته وفهمها في جو نفسي يتسم بالحرية والتلقائية مخالفاً للجو الذي يمارس فيه الفرد كافة أدواره.

الكلمات المفتاحية: طريقة خدمة الجماعة\_ الامن الفكري\_ نموذج التركيز علي عضو الجماعة

### Abstract

#### C Practicing the group member Focus model in mitigating threats to intellectual security

The focus on group member model is one of the models of the method of working with groups that works to help the member within the group to understand and perceive himself, develop it and increase reliance on it to achieve the person's compatibility with the surrounding.

The main philosophy on which Rogers built the model of focusing on the group member stems from his self-vision of human nature or human being, as many scholars assert that Rogers focused on the universal human and existential view of personality and psychotherapy out of faith in the due view towards human nature, hence the philosophy On which the model is based is the emphasis on the necessity of giving the individual sufficient opportunity to change and reveal himself and understand it in a free and spontaneous psychological atmosphere contrary to the atmosphere in which the individual exercises all his roles.

**Keywords :**Keywords: group service method\_ intellectual security \_ group member Focus model

## أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

نجد الفلسفة الرئيسية التي يقوم عليها نموذج التركيز على عضو الجماعة تتمثل في<sup>(١)</sup>:

١. حاجة العضو إلى التقدير الإيجابي للذات من الآخرين.
٢. أن الذات تتشكل من خلال ما يمر به العضو من خبرات ومواقف إذا كانت مؤلمة تركت تأثير سلبي عليها والعكس.
٣. يمكن مساعدة العضو على التعبير عن ذاته ومساعدته على تغيير مفهومه تجاه الذات وإعادة تشكيلها بشكل إيجابي.
٤. إن الذات هي الدافعة لسلوك العضو.
٥. أهمية الجماعة في توفير التقدير الإيجابي للذات لدى العضو مما يدفع العضو إلى الإنجاز.

ثانياً: خطوات استخدام نموذج التركيز على العضو مع الشباب الجامعي

## للتخفيف من مهددات الأمن الفكري<sup>(٢)</sup>:

١. انضمام العضو للجماعة لتحقيق أهداف معينة ولا بد أن يساعده الأخصائي لكي يكتشف هذه الأهداف.
٢. الأخصائي يواجه العضو انه لا يمتلك القدرة على حل مشكلته أو تحقيق هدفه ولكنه يساعده على حل مشكلته بنفسه.
٣. يشجع الأخصائي كل عضو على التعبير الحر عن مشاعره وأفكاره ومناقشة هذه الأفكار في الجماعة.
٤. من الضروري أن يتقبل الأخصائي كل عضو ويحاول تنمية العلاقة مع كل عضو بالجماعة.
٥. يساعد العضو على مناقشة مشكلته أمام الجماعة.

٦. يحاول الأخصائي مساعدة العضو بخبراته وتجاربه المتنوعة والخطوات السابقة لا يشترط أن تتم بالتسلسل السابق ولكنها متداخلة وتوضح فقط أسلوب العمل مع العضو بالجماعة.  
**ثالثاً: الافتراضات التي يقوم عليها نموذج التركيز على عضو الجماعة<sup>(٣)</sup>:**

١. أن الفرد لديه القدرة على تحقيق الذات
٢. الخبرات الحياتية التي يمر بها الفرد ضرورة في تحقيق نمو الذات الإنسانية.
٣. الفرد لديه القدرة على التغيير اذا ما أتيحت له فرصة المساعدة من خلال الجماعة.
٤. يمكن تحقيق مفهوم نمو الذات لدى الفرد من خلال :
  - أ. الحاجة إلي التقدير الإيجابي للذات من جانب الفرد نفسه.
  - ب. الحاجة إلي التقدير الإيجابي للذات من جانب الآخرين.
  - ج. تهيئة الظروف الاجتماعية المناسبة التي تسهم في تحقيق نمو الذات.

**رابعاً: المراحل التي تمر بها الجماعة من منظور نموذج التركيز على عضو الجماعة:**

١. **مرحلة ما قبل التكوين:** وتعد هذه المرحلة مرحلة نظرية يقوم فيها أخصائي العمل مع الجماعات بالتخطيط للبدائية الفعلية للعمل الجماعي، ويقوم الأخصائي باستخدام المعرفة العلمية (مبادئ، نماذج، نظريات... الخ) التي تمكنه من فهم ودراسة السلوك الإنساني ودوافعه وخصائصه والعوامل التي تؤثر فيه بما يعينه على تشكيل الجماعة وفقاً لأسس علمية مدروسة من حيث السن، المرحلة التعليمية، الثقافية، بحيث يتم انتقاء الأفراد المتجانسين أو التي تتشابه خصائصهم مرتكزا على مبدأ تكوين الجماعة على أساس مرسوم كأحدي المبادي الأساسية في طريقة العمل مع الجماعات<sup>(٤)</sup>.

٢. **مرحلة أداء الجماعة لوظائفها واستمرار بقائها:** عندما يبدأ هؤلاء الأعضاء الذين تجمعوا معا في التعامل مع بعضهم البعض وبدا إدراكهم لأهدافهم المشتركة التي يسعون لتحقيقها، ووضع بعض التوقعات لسلوكهم وسلوك الآخرين في الجماعة هنا تكون الجماعة قد تكونت،

لكن في هذه المرحلة يؤكد كارل روجرز على أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة حيث أن غياب الأخصائي الاجتماعي وتوجيهها يؤدي إلى ظهور غموض لأعضاء الجماعة كما أن أعضاء الجماعة في هذه المرحلة يكونوا خائفين من إظهار شخصياتهم بوضوح ولا يكشفوا عنها بصراحة وهنا يكون دور الأخصائي تسهيل عملية التكوين والعمل على تقوية العلاقات بينه وبين الأعضاء وكذلك وبين الأعضاء وأنفسهم وتشجيعهم في التعبير عن مشاعرهم، وبساعدهم على الشعور بالانتماء والتقبل وممارسة الخطوات الإيجابية الفعالة<sup>(٥)</sup>.

٣. **مرحلة النضج:** وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل في حياة الجماعة حيث أن أقصى درجات النمو والتطور وتحقيق الأهداف تتم في هذه المرحلة وتتميز هذه المرحلة بالآتي:

أ. نمو تدريجي في العلاقات الاجتماعية.

ب. نمو واضح في القدرة على تحمل المسؤولية.

ج. اهتمام واضح بأهداف الجماعة والعمل التعاوني.

د. ظهور شخصيات قيادية يمكن تدريبها لتولي مناصب.

٤. **مرحلة الإنهاء:** وفيها تكون الجماعة على وشك الانتهاء ولا بد على أخصائي العمل مع الجماعات على مساعدة الأعضاء في التخلص من القلق والتوتر الذي يصاحب هذه المرحلة وان تكون مرحلة الإنهاء مفاجئة وتتسم هذه المرحلة ببعض الخصائص الآتية وهي:

أ. ضعف العلاقات داخل الجماعة نتيجة للتفكير في أهداف وبرامج جديدة.

ب. ظهور مشكلة الشلل والعشريات داخل الجماعة.

ج. تنشأ الصراعات بين القيادات داخل الجماعة.

د. قلة الانتظام في حضور اجتماعات الجماعة<sup>(٦)</sup>.

**خامسا: أهداف نموذج التركيز على عضو الجماعة<sup>(٧)</sup>:**

الهدف الأساسي للنموذج هو مساعدة عضو الجماعة على الاعتماد على ذاته في حل مشكلاته ومن ثم تحقيق ذاته ولهذا فان بؤرة الاهتمام هنا هو العضو لما لديه من دوافع وميول ورغبات<sup>(٨)</sup>، وتتمثل أهداف نموذج التركيز على عضو الجماعة في:

١. مساعدة عضو الجماعة على فهم ذاته والتعبير عنها بصراحة.
٢. مساعدة عضو الجماعة على تقليل وتخفيض حدة عمليات الصراع الداخلية لديه.
٣. مساعدة عضو الجماعة على اكتساب الخبرات الحياتية المفيدة.
٤. مساعدة عضو الجماعة على استثمار إمكانياته الذاتية الإيجابية المختلفة.
٥. مساعدة عضو الجماعة على تغيير بناءات أو مكونات الشخصية وإدراكها لديه.
٦. مساعدة عضو الجماعة على تحقيق ذاته وذلك في ضوء الاعتبارات التالية:
  - إدراك العضو لحقيقة الموقف دون تزييف.
  - التقدير الإيجابي غير المشروط.
  - التقمص العاطفي (التعاطف).

#### سادسا: خصائص نموذج التركيز على العضو:

١. تسهيل المشاركة للعضو في الجماعة.
٢. تحقيق رغبات الأعضاء في تقبل وفهم أعضاء الجماعة الآخرين.
٣. المشاركة في الكفاح والتعامل مع القضايا الكائنة في الجماعة العلاجية.
٤. ثقة العضو في مقدرة الأعضاء على التحرك الإيجابي وإدارة ذواتهم بأسلوب صحي وسليم بدون نصيحة<sup>(٩)</sup>.
٥. إلقاء المسؤولية التامة على العضو، وهي تتضمن مساعدة العضو على حل مشاكله بنفسه ومن ثم فان المسؤولية في نجاح العلاج إنما تقع على عاتق العضو وليس الأخصائي.

٦. التركيز على العضو نفسه لا على المشكلة بعينها، فهذه الطريقة تركز على العضو وليس على المشكلة التي يعانها، ومن ثم فالهدف ليس هو حل المشكلة إنما مساعدة العميل في التغلب عليها بشكل أفضل<sup>(١٠)</sup>.

**سابعاً: مبادئ نموذج التركيز على العضو في مرحلة العلاج<sup>(١١)</sup>:**

تنقسم مبادئ العلاج في نموذج التركيز على عضو الجماعة إلى مبادئ أساسية ومبادئ ثانوية:

#### ١. المبادئ الأساسية:

- أ. يجب أن يكون المعالج والعميل في اتصال شخصي مستمر لتحقيق فعالية العلاج وفقاً لنموذج التركيز على العضو.
- ب. إدراك المعالج لحالة عدم اتزان العميل نتيجة التباين بين الذات الحقيقية والذات المدركة والذات المثالية والذات الاجتماعية.
- ج. أن يحقق المعالج تفاهم وتعاطف جيد مع العميل.
- د. أن يشارك العميل بإيجابية في العلاقة العلاجية.

#### ٢. المبادئ الثانوية:

- أ. حق العميل في تقرير مصيره، وهناك خطأ علاجي ينتهك من البعض في التحكم في علاج العميل، بل يجب على المعالج بان يشعر العميل بأنه ليس هو فقط المسئول عن عملية العلاج بل أنها عملية مشتركة بينه وبين العميل.
- ب. على الأخصائي المعالج أن يوجه التفاعل بينه وبين العميل ليحقق الأهداف العلاجية المبتغاة.
- ج. على الأخصائي المعالج التنوع في الأساليب العلاجية المستخدمة من قبل المعالج ويجب أن توجد مرونة في مراحل العلاج المختلفة.

## ثامنا: الأنشطة التي يتضمنها نموذج التركيز على عضو الجماعة:

١. **النشاط الاجتماعي:** يظهر النشاط الاجتماعي في تكوين علاقات اجتماعية خارج نطاق الأسرة فيها نشاط تعاوني اجتماعي واستغلال ذاتي في نفس الوقت، كما يبدأ الشباب في تكوين المعايير الاجتماعية الخاصة<sup>(١٢)</sup>.
٢. **النشاط الفني:** ومن الأنشطة الفنية تنمية قدرات الأعضاء على الكتابة والتأليف والتلخيص حيث إن هذه الأنشطة تشجع كل عضو على التعبير عن حاجاته وأفكاره ومشاعره وتنمي لديه الشعور بالذات حينما تلقي استحسان من قبل الأعضاء بالجماعة<sup>(١٣)</sup>.
٣. **النشاط الرياضي:** من خلال المسابقات الرياضية التي تتم بين أعضاء الجماعة تحقق العلاقة الوطيدة بين الأعضاء وخاصة حينما يكون هناك توجيه من الأخصائي للتصرفات أو السلوكيات السلبية وتدعيم السلوكيات الإيجابية ومن ثم يتحقق الانتماء للجماعة<sup>(١٤)</sup>.

## تاسعا: استراتيجيات أخصائي العمل مع الجماعات في ضوء نموذج التركيز على عضو الجماعة<sup>(١٥)</sup>:

يري كارل روجرز أن هناك مجموعة من الاستراتيجيات تستخدم للتدخل في ضوء نموذج التركيز على عضو الجماعة هي:

١. التركيز على طبيعة الموقف والمشكلة وتفهمها وأدراك طبيعتها.
٢. التعبير الحر عن المشاعر السلبية والإيجابية.
٣. تحديد طبيعة مشاعر عضو الجماعة.
٤. الاهتمام بالخبرات الحياتية المفيدة لدي عضو الجماعة.

## عاشرا: تكتيكات طريقة العمل مع الجماعات في ضوء نموذج التركيز على عضو الجماعة:

"يستخدم أخصائي الجماعة لتحقيق أهداف طريقة العمل مع الجماعات أساليب وتكنيكيات فنية متعددة كتكنيك المناقشة الجماعية ولعب الدور والعصف الذهني وغيرها من التكنيكيات التي تختلف باختلاف الهدف ونوعية الجماعة وخصائصها، أيضا مجموعة من الأنشطة تتمثل في النشاط الفني، والاجتماعي، والرياضي، والثقافي، والترويحي".

١. **المناقشة الجماعية:** تتميز المناقشة الجماعية عن غيرها من أساليب التخاطب وتبادل الرأي والأفكار كالندوة والمناظرة، والمحاضرة ذلك من حيث العناصر الأساسية المكونة لها وهي الموضوع أو المشكلة موضوع اهتمام الأفراد المهتمون بها<sup>(١٦)</sup>، وتستخدم المناقشة الجماعية في طريقة العمل مع الجماعات بهدف إكساب أعضاء الجماعة المعارف والمهارات والخبرات كما يتم من خلالها تدريبهم على أداء الأدوار القيادية داخل الجماعة<sup>(١٧)</sup>.

٢. **لعب الدور:** يطلق عليه العلاج الجماعي المسرحي وهو أسلوب يتيح الفرصة للأعضاء للتعبير عن مشكلاتهم من واقع الحياة حيث يؤيدونه بشكل تلقائي، وبالتالي زيادة قدراتهم على أداء السلوك المتوقع والتصرف بشكل أفضل والتدريب على الحلول المناسبة لكل موقف<sup>(١٨)</sup>، ويساعد هذا التكنيك في تنمية مهارات القيادة والتفاوض لدي المتدربين، ويكون هدف التكنيك هو تنمية مهارات سلوكية معينة، ومن خلال التكنيك يتم استثارة اهتمام الأعضاء عن طريق الموقف الدينامي بما يساعدهم على تدعيم الاتجاهات الإيجابية لديهم، وتأكيد الدور الذي تلعبه المشاعر في كثير من المهددات وخاصة التي تتعلق بالعلاقات الإنسانية<sup>(١٩)</sup>.

٣. **العصف الذهني:** هو قيام أخصائي الجماعة باستثارة عقول أعضاء الجماعة حول نقطة معينة ومحددة واستخلاص الأفكار الهامة التي له علاقة بالموضوع المثار<sup>(٢٠)</sup>.

## حادي عشر: مهارات الأخصائي الاجتماعي في استخدامه نموذج التركيز على العضو:

- المهارة لازمة وضرورية لأخصائي خدمة الجماعة حيث أن المهارة هي المقدرة على التنفيذ والأداء وهناك عدة مهارات مرتبطة باستخدام الأخصائي لهذا النموذج ومنها ما يلي:
١. المهارة في الاتصال بالمشاعر: توجد في كل علاقة إنسانية استجابات انفعالية ووجدانية تختلف بالنسبة للمشاركين فيها ولو نظرنا للعلاقة بين الأخصائي والجماعة نجد أنها تتكون من (مشاعر الأخصائي- مشاعر الأعضاء- مشاعر الجماعة)<sup>(٢١)</sup>.
  ٢. مهارة الإصغاء: إصغاء الأخصائي لأعضاء الجماعة سواء كان الهدف من الإصغاء هو معرفة رغباتهم أو حاجاتهم أو علاقاتهم فإنه يشعر الأعضاء بأهميتهم ومن ثم يساعد ذلك على تأكيد ذاتهم<sup>(٢٢)</sup>.
  ٣. مهارة الملاحظة: تتضمن الملاحظة مهارة الأخصائي في ملاحظة سلوك كل عضو بالجماعة وملاحظة علاقاتهم ببعضهم البعض، وهي الحصول على الحقائق والمعلومات من خلال المواقف الواقعية سواء أكانت كيفية أو كمية المرتبطة بالعناصر الخاصة بممارسة طريقة العمل مع الجماعات<sup>(٢٣)</sup>، وتستخدم الملاحظة في خدمة الجماعة لملاحظة العمليات الاجتماعية والتفاعلات المختلفة المرتبطة بالجماعة مثل ديناميكية الجماعة، والسلوك الجمعي، وعلاقات أفراد الجماعة، ومدى الاستفادة للبرامج الجماعية، وكيفية اتخاذ القرارات<sup>(٢٤)</sup>.
  ٤. المهارة في تكوين العلاقات الاجتماعية: ترتبط تلك المهارة بالقدرة على الاتصال بنسق التعامل سواء أفرادا أو أسر أو جماعة أو مؤسسة اجتماعية، أو مجتمع بأكمله حيث ان كل هؤلاء يمثلون أنظمة الاتصال<sup>(٢٥)</sup>، والمهارة في تكوين وتنمية العلاقات الاجتماعية تتأثر بتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، وتفاعلهم مع الأخصائي وهي تؤثر في نجاح المؤسسة ومدى تحقيق أهدافها، لذلك أصبح من الضروري على الأخصائي الاجتماعي أن

ينشط هذه العلاقات ويعمل على تنميتها، لكي تؤدي هذه العلاقات الاجتماعية الناجحة إلى إكساب الطلاب المهارات والخبرات المستمرة نتيجة لتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض وتفاعلهم فيما بينهم وبين أخصائي الجماعة، ومساعدتهم على مواجهة المهددات التي تعوق فكرهم وتدفعهم إلى الانحراف الفكري<sup>(٢٦)</sup>.

٥. **مهارة الحوار مع الآخرين:** مهنة الخدمة الاجتماعية بما تتضمنه من أساس قيمي وأساس معرفي وأساس مهاري يمكنها المساعدة في ترسيخ ثقافة الحوار وقبول الآخر واحترام الاختلاف والتنوع الإنساني وتقدير الاختلافات والتنوعات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية فهي من أكثر المهن ارتباطا بالبيئة وعناصرها حيث محور اهتمام الإنسان وبيئته ومحاولة إيجاد انسب وسائل التوازن بينهما<sup>(٢٧)</sup>، فمهنة الخدمة الاجتماعية يمكنها أن تنمي الوعي المجتمعي وتعمل على إكساب الإنسان القيم والاتجاهات والمهارات الإنسانية لمواجهة مطالب الحياة المتغيرة كذلك إكساب الناس وخاصة عملاء الخدمة الاجتماعية قيم المشاركة المجتمعية وقيم احترام الآخر والتعددية الثقافية والدينية والاجتماعية واتخاذ من الحوار المجتمعي وسيلة أساسية لحل الخلافات والمهددات، وبالتالي تنمية ثقافة الحوار وقبول الراي الآخر في المجتمع<sup>(٢٨)</sup>.

٦. **المهارة في حل المشكلة:** يعيش الإنسان في بيئة اجتماعية لبلوغ أهداف يراها ضرورية قد تكون أهداف خاصة أو أهداف اجتماعية عامة، وفي سبيل تحقيقه لتلك الأهداف يواجه مشكلات وصعوبات مادية وفكرية واجتماعية مختلفة مما يضطره إلى بذل الجهد وابتكار طرق جديدة للسلوك يستعين بها على حل ما يوجها من مشكلات والاشتراك في مختلف الأنشطة للتأثير على تلك المهددات، وبالتالي فإن حل المشكلة هي عملية التغلب على الصعوبات التي تقابلها في الوصول إلى تحقيق هدفه ويتطلب حل المشكلة سلسلة من الخطوات المنظمة التي تساعد على التوصل إلى حل، وعلى أخصائي الجماعة مساعدة الطلاب في التأكيد على المواجهة والتعامل مع المهددات المختلفة<sup>(٢٩)</sup>.

٧. **مهارة الإقناع:** تعتبر مهارة الإقناع من المهارات الأساسية في الحياة الإنسانية حيث تمارس في المواقف الحياتية والمهنية التي نتعامل في إطارها سواء من خلال العلاقات الاجتماعية أو في مجالات العمل المختلفة ومن خلال مهارة الإقناع يتم تكوين الوعي المتبادل بين الأفراد والجماعات المختلفة والوصول إلى مستوي الثقة لما يقوله طرف إلى طرف آخر<sup>(٣٠)</sup>.

### **ثاني عشر: وظائف وأدوار أخصائي الجماعة أثناء ممارسة نموذج التركيز على عضو الجماعة<sup>(٣١)</sup>:**

أوضح كارل روجرز أن أخصائي الجماعة يلعب دور الموجه والمرشد في نموذج التركيز على عضو الجماعة، ويجب أن تتوفر في أخصائي الجماعة مجموعة من الصفات والخصائص التي تتمثل فيما يلي:

١. يجب أن يقوم بكل ما يمتلكه من خبرات ومعلومات من أجل المشاركة في خلق مناخ نفسي امن لأعضاء الجماعة.

٢. يجب أن يستمع بعناية وتركيز لكل عضو من أعضاء الجماعة.

٣. لا بد من وجود الثقة المتبادلة بين الأخصائي وأعضاء الجماعة أثناء مرحلة العلاج وان يكون لديه الاعتقاد بان الجماعة يمكن إن تتقدم بدون تدخله المباشر الموجه.

٤. يجب أن يعمل مع الجماعة كما هي ولا يدفع الجماعة إلى مستوي أعمق من مستواها.

٥. يجب أن يقدم لأعضاء الجماعة تغذية عكسية، وإذا كان مناسباً يتحدى الجماعة في أشياء محددة من سلوكهم، مع تجنب الحكم على سلوكهم وبدلاً من ذلك يتحدث عن كيفية تأثرهم بسلوك الأعضاء الآخرين عن طريق الجماعة.

٦. يجب أن يستخدم عبارات من خلال خبراته ومشاعره والتي تعبر عن ردود فعل حالية.

ويتضح دور نموذج التركيز على عضو الجماعة مع الشباب في<sup>(٣٢)</sup>:

١. يقدم من خلال النموذج الدعم الذاتي للشباب، وتقديم النصائح والإرشادات لهم.

٢. يمكن نموذج التركيز على العضو الشباب من السيطرة على حياتهم وخلق تحديات جديدة لهم.

٣. يعمل نموذج التركيز على العضو في مساعدة الشباب على سد الاحتياجات المختلفة لهم.

٤. يساعد نموذج التركيز على العضو الشباب على إزاحة المشاعر أو المواقف السلبية التي تعوق الشباب.

٥. يعمل نموذج التركيز على العضو مع الشباب في القضاء على الصراعات والإحباطات التي تعوق الشباب عن أداء وظائفه.

**ثالث عشر: دور الأخصائي من خلال نموذج التركيز على عضو الجماعة<sup>(٣٣)</sup>:**  
يؤكد هذا النموذج على وجود علاقة قوية بين أخصائي الجماعة وبين عضو الجماعة ويستطيع الأخصائي القيام بالأدوار التالية:

١. مساعدة عضو الجماعة على استكشاف ذاته والتعبير عن مشاعره.

٢. تقبل كل عضو بالجماعة والاهتمام به من خلال الإصغاء الكامل لكل ما يقوله.

٣. تفهم العضو بشكل كامل لدوافعه وسلوكياته ورغباته وانفعالاته.

٤. دور الوسيط من خلال تدخله بإبداء التعليقات أو ملاحظات أو توضيح لبعض الأمور.

**رابع عشر: أدوار الباحث أثناء ممارسة نموذج التركيز على عضو الجماعة في الدراسة الحالية والتي تتمثل في أداء الأدوار الآتية:**

الأخصائي الذي يستخدم هذا النموذج لابد وان يركز على العضو كوحدة متكاملة ومن هنا فالأخصائي ليس له دور محدد ولكن هذا النموذج يؤكد على وجود علاقة قوية بين الأخصائي وعضو الجماعة.

١. دور التريوي: وفي هذا الدور يساعد أخصائي الجماعة الأعضاء على اكتساب معلومات وحقائق عن الأمن الفكري ومخاطرة وكيفية الحماية من مهددات الأمن

الفكري، وكما يقدم النصح والاقتراحات والاستشارات للأعضاء وتحديد البدائل وتعليم الأعضاء أساليب حل المشكلة.

٢. **دور المعالج:** حيث يقوم أخصائي الجماعة بمساعدة أعضاء الجماعة على حل مشكلاتهم أو التخفيف من آثار مهددات الأمن الفكري وعلاج الأفكار والمشاعر السلبية لديهم.

٣. **دور ميسر للجماعة:** ميسر الجماعة يعمل كقائد لمجموعات المناقشة الجماعية مع الشباب من خلال تيسير عملية التفاعل وتحقيق الاستفادة بين أعضاء الجماعة من خلال برامج الجماعة في التخفيف والتغلب على مهددات الأمن الفكري.

٤. **دور الممكن:** في هذا الدور يقوم الأخصائي بمساعدة الشباب الجامعي على إدراك مشكلاتهم واحتياجاتهم، وتطوير قدراتهم على التعامل مع المشاكل بشكل أكثر فعالية

٥. **دور المبادر:** يبادر الأخصائي وينتبه إلى وجود مشكلة أو مشكلة محتملة ومن المهم أن ندرك إلى وجود مشكلة يتطلب الاهتمام والعمل على القضاء على المشكلة.

٦. **دور المنسق:** المنسق ينطوي على جلب المكونات معا بطريقة منظمة على سبيل قد تكون مشكلة متعددة الجوانب تؤثر على أفكار أعضاء الجماعة فيقوم الأخصائي بالتنسيق مع الأفراد والجماعات لتسهيل وعلاج مثل تلك المهددات.

٧. **دور الباحث:** في كافة ممارسات الخدمة الاجتماعية لكي يكون الأخصائي باحث ممارس ويجب عليه القراءة في أدبيات ومواضيع متعلقة بالقضية.

٨. **دور المساعد:** يسعى الأخصائي إلى مساعدة الشباب الجامعي على تنمية ثقته بذاته وتدعيم ثقة باقي أعضاء الجماعة فيه من خلال إتاحة الفرصة له للقيام بأداء أدوار يستطيع أن يؤديها بنجاح من خلال الجماعة، ومساعدة الشباب الجامعي على التكيف والتوافق مع الواقع الاجتماعي المحيط به سواء كانت الأسرة أو المجتمع بمتغيراته المختلفة من خلال تقوية روح الولاء والانتماء للمجتمع، مساعدة الشباب على تخفيف

الصراعات الداخلية لديه من خلال الاستماع والتقبل، والإصغاء، والتعاطف معه أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة.

٩. دوره كمتغير للسلوك: يقوم الأخصائي بمساعدة الشباب الجامعي على تعديل من سلوكياتهم عن طريق البرامج والأنشطة للتخفيف من مهددات الأمن الفكري.

١٠. كملاحظ: يقوم الأخصائي الاجتماعي بدور الملاحظ لتصرفات الشباب الجامعي للعمل على اكتشاف السلوكيات التي تؤثر على زعزعة الأمن الفكري.

١١. كمصمم للبرامج: يقوم الأخصائي الاجتماعي بتصميم البرامج وبراعي فيها اعتبارات الآتية:

أ. أن تكون شاملة لتعديل السلوك وتنمية المهارات وجميع الجوانب.

ب. البرامج والأنشطة التي تتناسب مع قدرات الشباب الجامعي وتخفف من مهددات الأمن الفكري.

ج. إقامة الندوات العلمية والمناقشات الجماعية الهادفة للشباب الجامعي والتي تحث على الوقاية من مخاطر ومهددات الأمن الفكري.

١٢. دوره كمنظم: يقوم الأخصائي بتجزئة الأهداف التي تسعى الجماعة إلى تحقيقها لأهداف فرعية، تؤدي لتحقيق هدف جماعي يرتبط بأهداف المجتمع، تلك الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها الأخصائي من خلال جماعة نموذج التركيز على عضو الجماعة لتخفيف مهددات الأمن الفكري للشباب الجامعي.

١٣. دوره كمدرّب: يقوم الأخصائي بتدريب الشباب الجامعي لإكسابهم المهارات التي تساعد على تنمية وتدعيم وتقوية ذاتهم، كالمهارة في حل المشكلة، والمهارة في الاتصال، والمهارة في تكوين علاقات اجتماعية، وكذلك تدريبهم على اكتساب خبرات جديدة من خلال الحياة الجماعية في الجماعة، والقيام بأداء أدوار يستطيعون من خلالها اكتساب خبرات جديدة.

ووفقًا لطبيعة الدراسة الحالية فإن نموذج التركيز على عضو الجماعة يعد من انطباق النماذج لتحقيق أهداف الدراسة الحالية:

ولنجاح عملية التدخل المهني مع الشباب الجامعي للتخفيف من مهددات الأمن الفكري لابد من توافر جوانب أساسية لنجاحها أهمها:

١. وجود علاقة مهنية قوية بين الأخصائي الاجتماعي والعميل.
٢. لابد أن يكون لدى الأخصائي مهارة مهنية ليكون قادرًا على التفاعل في علاقة مهنية مع العضو ليتمكن من التواصل إلى أسباب اضطرابه.
٣. لابد أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة العميل لكي يدرك قدراته وخبراته ويعي بمشكلاته.
٤. تنمية قدرة العميل لتحقيق المشاركة الوجدانية بينه وبين الأخصائي<sup>(٣٤)</sup>.

**خامس عشر: مقترحات لمواجهة مهددات الأمن الفكري من خلال ممارسة نموذج التركيز على عضو الجماعة:**

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في ممارسة نموذج التركيز على عضو الجماعة في التخفيف من مهددات الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي والتي تتضح في التالي:

يوجد العديد من الأسباب الاجتماعية التي تهدد الأمن الفكري عند الشباب وبخاصة الشباب الجامعي، والتي تتمثل في الآتي العزلة التي قد يعيشه بعض الشباب في مجتمعهم، واختفاء القدوة والمثل الأعلى بالنسبة لمعظمهم، وعدم الترابط والتناسق بين أساليب الضبط الاجتماعي بمفهومه الأنثروبولوجيا الشامل، سواء داخل الأسرة أو خارجها في المدرسة أو الجامعة، أو كافة مؤسسات المجتمع الرسمية والأهلية<sup>(٣٥)</sup>، وأيضًا الصراع حول القضايا الاقتصادية أو الدينية، والتي تنعكس بشكل سلبي على قضية الانتماء والوطنية وتهدد التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية، وتؤدي إلى تهميش الكفاءات العلمية والعملية وتعمل على تصاعد المصالح الفئوية وتقديم المصالح الفردية أو الفئوية على مصلحة الوطن، مما يضعف

التنمية المجتمعية في شتى مجالاتها، ويزيد من حدة الصراعات في المجتمع، ويؤدي إلى غياب سمة التسامح والتعاون، في مقابل انتشار طرق التفكير الخاطئة وانتشار الشائعات وتزايد المعلومات المزيفة<sup>(٣٦)</sup>، وأيضا التنشئة الاجتماعية الخاطئة، مثل استخدام العقاب البدني تجاه الأبناء، والتسلط الأبوي داخل الأسرة، والتعرض للعنف من قبل الآخرين يؤدي إلى العنف المضاد، وعدم الإشباع لدي الشباب يثير ردود فعل عنيفة، التدهور الأخلاقي والقيمي، وإعلاء قيمة القوة<sup>(٣٧)</sup>، وأيضا رفقاء السوء أو الشلة دورا لا يستهان به في النزوع نحو العنف والإرهاب والتطرف ولا سيما عندما يكون تأثير هذه الشلة قويا في وجود شخصية ضعيفة أو غير مستقرة اسريا<sup>(٣٨)</sup>.

### مقترحات لمواجهة مهددات الاجتماعية على الأمن الفكري من خلال ممارسة نموذج

التركيز على عضو الجماعة<sup>(٣٩)</sup>:

١. مساعدة أعضاء الجماعة على تحسين نوعية التعليم والتدريب المهني والتقني والبحث العلمي وتوجيهه إلى الاحتياجات الأساسية والملحة للمجتمع للتخفيف أو التغلب على المهددات الاجتماعية للأمن الفكري.
٢. مساعدة أعضاء الجماعة على تدعيم الأمن الفكري بتأصيل مفهوم الوحدة الوطنية، وتأكيد مشاعر الانتماء، والتمسك بعناصر الهوية الوطنية.
٣. مساعدة أعضاء الجماعة على الاهتمام بمبادئ الحرية والتعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر في ضوء قواعد التسامح والاعتدال، والأصول الثابتة في احترام حقوق الإنسان للتخفيف من المهددات الاجتماعية للأمن الفكري.
٤. مساعدة أعضاء الجماعة على التركيز المستمر على الجوانب الصحية لإفراد المجتمع وإيجاد الكوادر الطبية المؤهلة.
٥. مساعدة أعضاء الجماعة على استثمار أوقاتهم، بما يسهم في تنمية ذواتهم وصرف طاقاتهم في الأنشطة البناءة في المجتمع، وتشجيعهم على الأعمال التطوعية، التي تقيئهم من المهددات الاجتماعية للأمن الفكري.

٦. مساعدة أعضاء الجماعة على إقامة الندوات والملتقيات الموجهة لمختلف فئات المجتمع، وذلك لنشر التوعية السليمة، وتعميق المفاهيم السوية التي تقضي على المهددات الاجتماعية للأمن الفكري.

٧. مساعدة أعضاء الجماعة على دعم مفهوم العمل الجماعي بين أفراد المجتمع خاصة فئة الشباب الجامعي، وتغليب الهوية الوطنية على الانتماءات الفئوية بمعنى التعامل مع الشباب بوصفهم شركاء في الحقوق والواجبات.

**ومن خلال نموذج التركيز على عضو الجماعة يمكن مساعدة أعضاء الجماعة في التخفيف من المهددات النفسية:**

معظم الشباب يمتلك العديد من المشاكل النفسية التي قد يتأثرون بها من خلال الأسرة أو الجامعة أو جماعات الرفاق تمنع ميكانيزمات الضبط من العمل بطريقة سوية فيسهل عندئذ المرور إلى الفكر المنحرف<sup>(٤٠)</sup>، وتتمثل المهددات النفسية التي تهدد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي في الإحباط من تحقيق الأهداف أو الرغبات أو الوصول إلى المكانة المنشودة ، فالفرد يتحول إلى متطرف ويمارس العنف والعدوان نتيجة شعوره بالهزيمة أو الفشل، ويأخذ الإحباط لدى الشباب صوراً مختلفة كالشعور بالاكنتاب والعزلة وعدم التكيف السليم والاندماج في المجتمع، وأيضا الشخصيات المتبلدة أو الفصامية تعتبر من أهم العوامل النفسية لظهور التطرف وهذه الشخصية تمثل حالة مرضية تجعل صاحبها منفصلاً عن الواقع كثير الخطأ في تقدير ظروفه خالياً من المشاعر<sup>(٤١)</sup>.

**مقترحات لمواجهة مهددات النفسية على الأمن الفكري من خلال ممارسة نموذج التركيز على عضو الجماعة:**

١. مساعدة عضو الجماعة على التخلص من مشاعر الإحباط والاكنتاب والعزلة وعدم التكيف السليم والاندماج في المجتمع التي تؤثر على الأمن الفكري وتؤدي إلى الانحراف والتطرف الفكري للشباب الجامعي.

٢. مساعدة أعضاء الجماعة على علاج سوء التوافق الاجتماعي بين الشباب الجامعي الذي يؤدي إلى التطرف الفكري.
٣. مساعدة أعضاء الجماعة على تنمية سلوك التعاون بين الشباب الجامعي مما يساعد على التخفيف من تأثير الشباب الجامعي بالمهددات النفسية على الأمن الفكري.
٤. مساعدة أعضاء الجماعة على تحسين المستوي التحصيلي للشباب الجامعي لثقتهم من مخاطر والمهددات النفسية للأمن الفكري.

**ومن خلال نموذج التركيز على عضو الجماعة يمكن مساعدة أعضاء الجماعة في**

**التخفيف من مهددات التقنية الحديثة:**

ومن وسائل اختراق الأمن الفكري في عصر العولمة عالم السماوات المفتوحة وتعدد القنوات الفضائية بما تبثه من مسلسلات وأفلام إباحية، تؤثر على النظام التعليمي والحياة الثقافية والعلاقات الاجتماعية والحياة الاقتصادية، وأيضا من وسائل اختراق الأمن الفكري الشبكة العنكبوتية المسماة بالإنترنت ومن أخطارها التبعية الثقافية والعنف والجريمة وانحصار اللغة العربية، وإهمال مصادر المعلومات الأخرى، وإدمان ارتياد المواقع الإباحية والاعتراب والعزلة والتشكيك العقائدي والتردي السلوكي إلى جانب الأخطار الصحية بأشكالها المختلفة، وضياح الوقت والمال وسيادة ثقافة الاستهلاك، والخروج عن النظام العام، وضعف التحصيل الدراسي، والاستهزاء بالرموز السياسية والدينية<sup>(٤٢)</sup>، وأيضا عالم الإنترنت من التقنيات الحديثة التي تعتبر مصدرا هاما للثقافة الحالية، وعلى الرغم من مزايا هذه الآليات فأنها في المقابل تشكل تحديات تفرض أمام المجتمعات العربية الإسلامية لما تمثله من تهديد لثقافتها ومرجعها وقيمها وحضارتها التي تميزها عن المجتمعات الغربية، وأيضا تحديات وتأثيرات واتجاهات وسلوكيات سلبية حديثة نتيجة تلقي الثقافات العالمية بمظاهرها دون أن يكون هناك وعي بكيفية الانتقاء السليم لهذه الثقافات من قبل جيل الشباب الجامعي<sup>(٤٣)</sup>.

**مقترحات لمواجهة مهددات التقنية الحديثة على الأمن الفكري من خلال ممارسة**

**نموذج التركيز على عضو الجماعة:**

١. مساعدة أعضاء الجماعة على توظيف وسائل الأعلام الجديدة للحماية من التطرف الفكري كتشجيع الشباب في الجامعات والمعاهد عن كيفية الدفاع عن الوطن عبر شبكات التواصل الاجتماعي عن طريق المناهج الدراسية أو الأنشطة والبرامج التي تمارس من خلال أجهزة رعاية الشباب بالجامعات.
٢. مساعدة أعضاء الجماعة في البعد عن وسائل الأعلام الفاسدة التي تعمل على تشكيك أفراد المجتمع في عقيدتهم، وثوابهم، وتسعي لإفساد أخلاقهم وتؤثر على الأمن الفكري للشباب الجامعي.
٣. مساعدة أعضاء الجماعة على التحذير من المصادر الإعلامية المشبوهة والمنشورات والمطبوعات والملصقات التي لم تصدر عن جهة رسمية وعدم المشاركة في نشرها والتي تشوه من أفكار الشباب الجامعي وتدفعهم إلى التطرف الفكري بين الشباب الجامعي.
٤. مساعدة أعضاء الجماعة عن الابتعاد لما ينشر ويروج على شبكة الإنترنت من أفكار منحرفة وتحريض على العنف والإرهاب لضبط الفاعلين والحد من تأثيرها في الأمن بصفة عامة<sup>(٤٤)</sup>.
٥. مساعدة أعضاء الجماعة في التعرف على التشريعات والقوانين الحالية التي تجرم استخدام التقنيات العلمية الحديثة بالأضرار بأمن الدولة من الداخل ومن الخارج.
٦. السعي إلى وضع قانون للإنترنت بان يشتمل في أحد جوانبه على جرائم الإنترنت ويجرم الأفعال غير المشروعة على الإنترنت ويعاقب مرتكبها.
٧. مساعدة أعضاء الجماعة في التعرف على المواقع والشبكات التي تبث الأفكار المتطرفة والتي لا تتناسب مع مجتمعنا<sup>(٤٥)</sup>.
٨. مساعدة أعضاء الجماعة على توجيههم مهنيا وملاحظة سلوكيات الطلاب مدمني الإنترنت.
٩. مساعدة أعضاء الجماعة على ترشيد استخدامهم للإنترنت.

## المراجع

- (١) محمد محمد حسان (٢٠١٦م): استخدام نموذج التركيز علي عضو الجماعة للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع(٥٥)، ص٤٥٣.
- (٢) نصيف فهمي منقريوس، فاطمة فؤاد محمد (٢٠١٦م): الاتجاهات النظرية والنماذج المهنية في مجالات السلوك والبيئة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص١٩٣، ١٩٢.
- (٣) صفاء احمد محمد فرغلي(٢٠٠٧): استخدام نموذج التركيز علي العضو في خدمة الجماعة والتخفيف من سلوك العنف لدي الأطفال المساء اليهم، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع(٢٠)، مج(١)، ص٤٦١.
- (٤) Carol Rippey Massat and Others(2010): Scholl Social Work Practice, Policy and Research Chicago, Lycem Books ,Inc., p .625.
- (٥) نصيف فهمي منقريوس وآخرون(٢٠١٩م): نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ص١٥٧:١٥٥.
- (٦) ماجدي عاطف محفوظ(٢٠١٠م): العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، الرياض، دار الزهراء، ص٧٧.
- (٧) مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٨م): الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، القاهرة ، مجموعة النيل العربية، ط١، ص٣٧.
- (٨) شيرين حسان يمانى (٢٠١٤): ممارسة نموذج التركيز علي عضو الجماعة وتعديل لسلوك العدوانى لأطفال بلا ماؤى، رسالة دكتوراه في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية، ص٩١.

- (٩) ماجدي عاطف محفوظ(٢٠٠٩م): نماذج ونظريات في طريقة خدمة الجماعة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ص ٢٣٩.
- (١٠) طه عبدالعظيم حسين(٢٠١١م): الإرشاد النفسي -النظرية- التطبيق - التكنولوجيا، الأردن، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط٣، ص ١٠٣.
- (11) Paul Wilkins (2003): Person-Centered Therapy in Focus' Introduction: So Just What is Person-Centered Therapy? London, sage publications Ltd, p.6
- (1٢) انتصار يونس (٢٠٠٠م): السلوك الإنساني، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ١٨٥.
- (1٣) مصطفى محمد عبدالعزيز(٢٠٠٦م): سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٩٦.
- (1٤) فوزية محمود (٢٠٠٤م): الاتجاهات الحديثة في تنمية التفكير والأبداع، كيف يفكر طفلك، القاهرة دار الكتاب الحديث، ص ٢٢٧.
- (1٥) هيام شاكر، نصيف فهمي منقريوس(٢٠١٧م): نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ص ١٨٠.
- (1٦) نصيف فهمي منقريوس(٢٠٠٨م): المنهج العلمي والممارسة المهنية في تصميم وتنفيذ المعسكرات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ٩٨.
- (1٧) جمال محمد موسي(٢٠٠٨م): استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في الأنشطة الطلابية، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، ع(٢٥)، ج(٣)، ص ١٣٢٩.
- (1٨) محمد محمود مصطفى حميد(٢٠٠٣م): خدمة الجماعة أسس نظرية ونماذج تطبيقية، القاهرة، مكتبة عين شمس، ص ٤٨.
- (1٩) مدحت محمد ابوالنصر(٢٠٠٧م): مفهوم ومراحل وأخلاقيات مهنة التدريب، القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص ٤٧.

- (٢٠) محمد إبراهيم ادم (٢٠٢٠م): تنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي مع جماعات الشباب في اطار جودة التعليم الجامعي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ١٨٥.
- (٢١) جابر عوض سيد (٢٠١٠م): العمل مع الجماعات (المهارات- البرنامج- التسجيل)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ١٣١.
- (٢٢) نصيف فهمي منقريوس (٢٠٠٩م): النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ٧٢.
- (٢٣) السيد عبد الحميد عطية، سلمي محمود جمعة (١٩٩٩م): التنظير والتطبيق في طريقة العمل مع الجماعات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص ١٠٥.
- (٢٤) محمد البدوي الصافي (٢٠٠٥م): المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ١٠٥.
- (٢٥) احمد حسين، محمود سعد (٢٠٢٠م): مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الكتب والدراسات العربية، ص ١١٥.
- (٢٦) حمدي السيد عاصي (٢٠١٦م): البرامج التدريبية لإكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل الجماعي، الإسكندرية، دار الوفا لدنيا للطباعة، ص ١٥٠.
- (٢٧) مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٨م): المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين وأساليب تنميتها، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص ١١٥.
- (٢٨) أيمن حفني عبد العليم (٢٠١٦م): برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع (٥٥).
- (٢٩) إبراهيم بيومي مرعي، ماجدي عاطف محفوظ (٢٠٠٦م): النماذج والنظريات العلمية والمهارات الإشرافية في خدمة الجماعة، الرياض، مكتبة الرشد، ص ٢١٥.
- (٣٠) نصيف فهمي منقريوس، ماهر أبو المعاطي علي (٢٠٠٩م): تعليم وممارسة المهارات في المجالات الإنسانية والخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ٧٩.

(<sup>31</sup>)Gerald Corey(2011): Therapy and Practice of Counseling and Psychotherapy. Thomson Brooks Cole, Australia,p.256

(<sup>32</sup>) Mark PR ever (2010): counseling and Supporting Children and Young People : A Person-Centered Approach ,Key Questions About Working with Children and Young People, London, sage publications Ltd, p.160.

(<sup>33</sup>) نصيف فهمي منقريوس، هيام شاكر وأخرون (٢٠٠٥م): المحتوي العلمي والمهني للنماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ص٦٧.

(<sup>34</sup>) أماني محمد رفعت (٢٠١١م): نموذج العلاج المتمركز حول العميل ومواجهة الاضطرابات السلوكية لتحسين مفهوم الذات لدي الأطفال مجهولي النسب، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، ع(٣١)، ج(٥)، ص: ص٢١٠١، ٢١٠٠.

(<sup>35</sup>) علي سليم منصور (٢٠١١م): اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة التطرف الفكري، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا ، ص٥٥.

(<sup>36</sup>) محمود علي عطية متولي (٢٠١٦م): فعالية البرامج التنقيفية بمراكز الشباب في مواجهة مشكلة التطرف الفكري والديني لدي الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور في مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع(٥٥)، ص١١٠.

(<sup>37</sup>) Peter G jaffeand L Edison(1994) : Ending the Cycle of Violence, International Thousand Oaks p.66

(<sup>38</sup>) ياسر حسن عبد التواب (٢٠١٩م): التطرف الفكري، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعات، ص٢١٨.

(<sup>39</sup>) عبد العزيز الدسوقي (١٩٩٩م): اثر الإرهاب المدمر، بيروت، دار الكتب العلمية، طبعة أولي ، ص١٠٩.

- (٤٠) بوقوله بخميس (٢٠١٠م): الانحراف مقارنة نفسية واجتماعية، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ص ٨٢.
- (٤١) عبد المجيد سيد منصور، الشرييني زكريا احمد (٢٠٠٣): سلوك الإنسان بين الجريمة والعدوان والإرهاب، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٥٨.
- (٤٢) هويدا محمود الاتري (٢٠١١م): هويدا محمود الاتري (٢٠١١م): دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها، مجلة المستقبل التربوية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، ع(٧٠)، مج(١)، ص ١٨٤.
- (٤٣) منيرة عبد الله سليمان (٢٠١٣م): التلوث الفكري لدي الشباب ودور خدمة الفرد في التعامل معه، بحث منشور في مجلة العربية للدراسات الأمنية، ع(٥٨)، مج(٢٩)، ص ١٣٧.
- (٤٤) مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة (٢٠١٦م): تحقيق الأمن الفكري ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ص ٧.
- (٤٥) محمد محمد الألفي (٢٠١٠م): العوامل الفاعلة في انتشار جرائم الإرهاب عبر الإنترنت، بحث منشور في المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، ص ١٣٩.